

هيئة الأسرى: 400 طفل فلسطيني داخل سجون الاحتلال



الخميس 17 أغسطس 2017 11:08 م

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، عيسى قراقع، إن "عدد المعتقلين الأطفال ارتفع في الأشهر الأخيرة، ليصل إلى ما يقارب 400 طفل، يقبعون في سجنى عوفر ومجدو".

وأوضح قراقع، في بيان اليوم الخميس، أن "95 في المائة من الأطفال الأسرى تعرضوا لأساليب وحشية عند اعتقالهم وخلال استجوابهم، وأن حكومة الاحتلال تمارس سياسة منهجية في اعتقال الأطفال وتعذيبهم ووضعهم في ظروف لاإنسانية، وتضع اعتقال القاصرين تحت غطاء قوانين عنصرية وتعسفية، سواء من حيث الاعتقال، أو من خلال إصدار أحكام عالية مصدوبة بغرامات بحقهم من المحاكم العسكرية".

وذكر قراقع أن عددا من الأطفال صدرت بحقهم أحكام بالاعتقال الإداري، كحالة الطفل نور عيسى عطية (14 سنة)، من سكان عناتا، شمال القدس المحتلة، والذي صدر بحقه حكم اعتقال إداري لمدة 3 أشهر

من جانبها، أفادت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين، هبة مصالحة، اليوم الخميس، بأن حكومة الاحتلال وجنودها ومحققوها يتعاملون مع الأطفال الفلسطينيين الأسرى منذ اعتقالهم بقسوة، ويمارسون بحقهم شتى أنواع التنكيل والتعذيب والإهانات المخالفة لكل الشرائع الإنسانية والدولية

واستشهدت مصالحة، في تصريح نقلته هيئة الأسرى، بحالة الطفل يزن سعيد هاشم البطران (16 سنة)، من سكان طولكرم، والمعتقل منذ 20 يوليو/تموز الماضي، ويقبع في قسم "الأشبال" في سجن مجدو، والذي اعتقل من الشارع في ساعات الظهر، بعد أن هجم عليه 3 جنود: "في البداية طرحه الجنود أرضا بقوة، وقيدوا يديه إلى الخلف، ثم انهالوا عليه بالضرب المبرح بأيديهم وأرجلهم وبنادقهم، وأصيب بضربة قوية على خصرته والعديد من الكدمات والرضوض".

وأضافت: "بعد أن أوسعوه ضربا، أمسكه اثنان منهم وأدخله بقوة إلى الجيب العسكري، ثم أنزلوه في مكتب (دي سي أو)، وبقي هناك جالسا على الأرض مقيد اليدين معصوب العينين من الظهر حتى الثامنة مساء، من هناك نقل إلى مركز تحقيق غير محدد، وبعد تفتيشه أدخلوه غرفة ليبقى فيها حتى الصباح وهو مقيد اليدين ومعصوب العينين، وهناك اعتدى عليه السجانون أكثر من مرة بالضرب، ومنعوه من النوم، وفي التاسعة صباحا أدخلوه غرفة التحقيق، وفي ساعات العصر نقل إلى سجن مجدو الإسرائيلي".

بدوره، قال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، إن "قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على ثلاثة أسرى أثناء عملية الاعتقال والتحقيق". ونقل النادي عن المحامية جاكلين فراريجة، التي زارت الأسرى في معتقل (عتصيون)، أن الأسير رباح عيسى الشيخ، من محافظة بيت لحم، اعتدى عليه الجنود بالضرب، وتحديدأ على رأسه كما أفاد الأسير معاذ إخليل، من محافظة الخليل، بأنه تعرض للضرب المبرح على بطنه أثناء التحقيق، والأسير كمال محمد إدريس، من محافظة الخليل، أكد الاعتداء عليه بالضرب ومحاولة خنقه